

د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 7 متى 5 الموعظة على الجبل كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة السابعة من الموعظة على الجبل، متى 5.

عندما ننتقل إلى الموعظة على الجبل، علينا أن نضع في اعتبارنا السياق السابق الذي يهيئها، والذي لخصناه للتو في المقالة السابقة.

لخص تعليم يسوع التوبة ونور الملكوت الآتي. وعند دوره، كما في أنبياء العهد القديم، استعدوا للمستقبل. ثم رسالة يسوع هذه، كما تم تلخيصها في 4: 17، تم تجسيدها في خمسة أقسام رئيسية للخطاب، أخلاقيات الملكوت، وإعلان الملكوت، والأمثال التي تؤكد على وجود الملكوت، سبعة أو ثمانية منها، العلاقات في المملكة، ومن ثم مملكة المستقبل والدينونة والمؤسسة الدينية.

هناك أيضًا سبعة أو ثمانية أمثال في هذا القسم، لكن تلك الأمثال السبعة أو الثمانية تتعامل مع مستقبل الملكوت بدلاً من حضوره. لذلك، في متى من الخامس إلى السابع، يتناول هذا القسم بشكل خاص أخلاقيات الملكوت، وملكوت الله، وكيف تبدو التوبة. وهذا الخطاب، وكذلك الخطاب من 23 إلى 25، أو إذا أردت أن تعدّه 24 و25، فتلك هي أطول الأحاديث، والخطابات الأولى والأخيرة.

هناك عدد من التفسيرات التي تم تقديمها للموعظة على الجبل. كان هناك نهج أكثر حرفية لذلك، والذي تبناه آباء الصحراء، والقديس فرنسيس، والقائلون بتجديد عماد فيما يتعلق بالقانون المدني، وليس القسم أو مع آباء الصحراء الذين يضحون بكل شيء من أجل كنزنا في السماء، وما إلى ذلك. كان نهج القرون الوسطى عادةً يمثل أخلاقيات أعلى لرجال الدين.

كان على رجال الدين أن يتمموا الموعظة على الجبل، لكن ذلك لم يكن متوقعًا من الجميع لأنه كان يعتبر مستحيلًا على الجميع. ثم كان هناك تفسير الناموس مقابل النعمة. حسنًا، هذا مثل القانون، وهو يهدف فقط إلى دفعك إلى النعمة من خلال إظهار أنه من المستحيل الحفاظ عليها.

ثم كان هناك نهج الإنجيل الاجتماعي الليبرالي. هذه هي الطريقة التي يجب أن نغير بها المجتمع ليتوافق مع هذا. ومن ثم النهج التدييري، الذي قال، حسنًا، هذا ليس لهذا التدبير، بل لنظام مختلف، سابق.

الأخلاق المؤقتة، الاعتقاد الخاطئ بالقرب الوشيك، ألبرت شفايتزر، أن يسوع يعتقد أن هذه هي الطريقة التي يجب أن تعيش بها فقط لفترة قصيرة من الوقت قبل المجيء الثاني، قبل مجيء الملكوت. وتوقع يسوع أن يحدث ذلك في أي يوم الآن، ولم يحدث ذلك. ثم هناك المنهج الوجودي، وخاصة رودولف بولتمان الذي اشتهر به، حيث يكون الطلب على القرار.

إنه يهدف فقط إلى تحديك للرد على الله بطريقة جذرية. حسنًا، قد يكون هناك بعض الحقيقة في العديد من هذه الأشياء، وربما لا تكون الحقيقة تمامًا في كل هذه الأشياء. أعني أن الحرفي يتحدثنا بنفس الطريقة التي قصد بها يسوع أن يتحدثنا.

هناك الكثير من المبالغة في الموعظة على الجبل. المبالغة هي مبالغة بلاغية لتوضيح هذه النقطة. حسنًا، إذا أخذت الأمر حرفيًا، فمن المؤكد أنه يوصلك إلى هذه النقطة.

إنه يلفت انتباهك بالطريقة التي كانت ستبدو بها الرسالة في الأصل. ولكن هناك بعض الأشياء، حسنًا، كما سنرى، ربما لم يكن من المفترض أن تؤخذ بشكل حرفي تمامًا. ولكن يمكننا أن نقدر أولئك الذين أكدوا على القيم من خلال أخذها حرفيًا.

التسلسل الهرمي لرجال الدين، لست متأكدًا حقًا من أنك فهمت ذلك من هذا المقطع. كان يسوع يخاطب التلاميذ في البداية، ولكننا نرى في نهاية الرسالة أنه يخاطب الجموع. لذا، فهو مناسب لكل من يستمع والتلاميذ في الواقع ليسوا مجرد رجال دين.

التلاميذ هم جميعنا الذين نتبع يسوع. القانون مقابل النعمة، حسنًا، لست متأكدًا من أن هذه كانت وجهة نظر يسوع، ولكن يمكن أن يكون لها هذا التأثير. بالتأكيد، عندما نرى التحديات، فإنها تدفعنا إلى الاعتماد على نعمة الله.

حسنًا، إن الإنجيل الاجتماعي الليبرالي له آثار على المجتمع. ولكن علينا أن نضع في اعتبارنا أيضًا أن هذا ليس شيئًا يمكن أن يعيشه الجميع. إنه شيء يجب أن يعيشه الأشخاص الذين هم على استعداد لاتباع تعاليم يسوع.

أعني، يمكنك أن تطلب من الجميع أن يديروا خدك الآخر، لكن الأشخاص الوحيدين الذين سيديرون خدك الآخر طاعةً لهذا الأمر هم أولئك الذين يريدون أن يتبعوا يسوع. ومن ثم لدينا النهج التديري، النكتة القديمة التي قيلت عن الخط التديري القديم، وليس التديري التقدمي، وهي أن الصبي يعود من الدخول في قتال وتقول والدته، ألا تعلم أنك من المفترض أن تدير الخد الآخر؟ فيجب: يا أماه، كان ذلك لليهود فقط. لكن هذا والأخلاق المؤقتة تؤكد على الأقل على حقيقة أن يسوع كان يتحدث بطريقة جذرية إلى معاصريه للاستعداد للملكوت.

ولكننا لا نعتقد بالأخلاق المؤقتة أن يسوع كان مخطئًا في اعتقاده بقرب حدوث الأمر. ونعتقد أن هذا الطلب لا يزال قائمًا علينا. أحد الأساليب التي تجمع الكثير من أفضل المناهج العديدة هو منهج علم الأمور الأخيرة الذي تم افتتاحه.

هذا هدف. لقد اكتمل في المملكة. نحن نعمل من أجل ذلك الآن.

ونحن نسعى لطاعته في حياتنا الآن. إنه أسلوب حياة تائب الآن. لكن في النهاية، إنه أسلوب حياة يشبه ما ستكون عليه المملكة، حيث سنكون هذا النوع من الناس طوال الوقت.

لكننا نسعى جاهدين لتكون هذا النوع من الناس الآن لأن الملكوت قد جاء بالفعل وليس بعد لأن يسوع قد أتى بالفعل كما سيأتي. لقد طالب المسيحيون الأوائل بالطاعة الحرفية لهذا الأمر. كان هذا هو النهج المعتمد الذي نجده عند آباء الكنيسة.

لكنهم لم يفعلوا ذلك قانونيًا. لقد فعلوا ذلك كعلامة طاعة للملكوت، ليس دائمًا عند آباء الكنيسة، بل في العهد الجديد بالتأكيد. وقد أشار إلى هذا ديبيليوس، وأشار إليه ستانلي هورواس وآخرون.

إذا نظرنا إلى هذا الخطاب من الناحية البلاغية، فهذا ليس خطابًا يونانيًا رومانيًا ولن يتم تصنيفه بسهولة بهذه المصطلحات، على الرغم من أن البعض حاول القيام بذلك. ولكن إذا حاولنا تصنيف ما هي وظيفة هذا الخطاب، ما هي وظيفة هذا الخطاب، فإنه سيكون تداوليًا، أي أنه يفرض مطالبه علينا، ويدعونا إلى التصرف بطريقة معينة. عندما نسمعها من جديد اليوم، علينا أن نضع في اعتبارنا أن الأمر لا يتعلق بالأخلاقيات فقط.

إنها أيضًا كريستولوجيا. الذروة في الإصحاح 7، الآيات 21 إلى 27، تتعلق بطاعة يسوع وكيف دعانا الآب، للخضوع لكلمات يسوع. ولكننا نحتاج أيضًا، فيما يتعلق بالأخلاق، إلى سماعها بكل شراستها الراديكالية ومتطلباتها الجذرية على حياتنا.

ليس المقصود أن نقول، حسنًا، هذا مجرد مبالغة، لذا يمكنني رفضه. هذا ليس الهدف من المبالغة. الهدف من المبالغة هو جذب انتباهنا وتحدينا، وعلمنا أن نسمح لها بذلك.

ولكن علينا أيضًا أن نضع في اعتبارنا السياق السردي للإنجيل. إنها مشروطة بالنعمة. بالنسبة لأولئك منا الذين يميلون إلى الاستبطان، وخاصة أولئك منا الذين يميلون إلى النظر إلى أنفسنا بازدراء ويشعرون، أوه، لا، أستطيع أبدًا القيام بهذا بشكل صحيح، نحتاج أن نتذكر رسالة النعمة التي تريحنا.

وهذا جزء من سياق أكبر للإنجيل. ولكن بالنسبة لأولئك الذين يميلون إلى الافتخار بإنجازاتهم الدينية وأولئك الذين يميلون إلى النظر إلى الآخرين بازدراء لأنهم ليسوا متدينين مثلهم، فمن المفترض أن يُسمع هذا باعتباره تحديًا يضعنا جميعًا على نفس المستوى. نحن جميعًا بحاجة إلى النعمة.

الآن، الأقوال ليست بنفس التسلسل تمامًا في متى ولوقا. متى 5-7، تجد الكثير من المواد في لوقا 6، ولكنك تجدها أيضًا في بعض المقاطع الأخرى في لوقا، ولوقا 13، وما إلى ذلك. لكن تذكر أن إعادة ترتيب الأقوال كانت شائعة.

يمكن للخلاصات أو ملخصات تعاليم شخص ما أن تعيد ترتيب الأقوال. لم تكن هذه هي القضية. ويمكن إعادة ترتيبها موضعياً.

لذا، فإن حقيقة أن متى ولوقا غالبًا ما يكونان في تسلسل مشترك هو أمر لطيف للغاية، ولكن لا يتعين علينا أن نتوقع أن هذا هو نفس التسلسل تمامًا في كليهما أو نفس التسلسل الذي تكلم به يسوع، أو أنه كان على يسوع أن يفعل ذلك تحدث عن كل هذا في مناسبة واحدة لأن هذه ببساطة ليست الطريقة التي كتبت بها هذه الأشياء. ولكن يبدو أن العديد من هذه الأشياء قد تم التحدث بها في مناسبة واحدة. ويمكننا أن نرى ذلك من خلال المقارنة بين متى ولوقا.

كما سمح الخطاب بإعادة الترتيب. وعندما كان الحاخامات يتلون التعاليم، لم يتلوها بالترتيب الزمني. كانوا يستمدون التعاليم من أماكن مختلفة.

ومرة أخرى، لم تكن السير الذاتية مرتبة ترتيبًا زمنيًا. لذا، إذا نظر شخص ما إلى هذا وقال، قف، هذا في مكان مختلف في هذا الإنجيل عنه في هذا الإنجيل، فلا تقلق بشأن ذلك. هذه هي الطريقة التي كتب بها الناس.

كان ذلك متوقعًا. تعاليم يسوع. أريد أن ألقى نظرة قليلاً على طبيعة تعاليم يسوع عندما نبدأ بالموعظة على الجبل، وسوف أطرح بعض القضايا للأسئلة التي سأقوم بحلها بشكل أفضل لاحقًا، لكنني سأثيرها هنا.

تعاليم يسوع. هناك بعض الأشكال البلاغية المختلفة للعهد القديم التي تلعب دورًا في تعاليم يسوع، وقد تطور بعضها إلى ما بعد العهد القديم بحلول أيام يسوع، ويستخدمها حكماء يهود آخرون بشكل شائع. إذًا كانت هذه طرقًا مألوفة للتواصل، ولكن عادةً، كان لديك حكيم، وكان لديك نبي، ولم تكن نفس الشيء تمامًا.

لكن يسوع وشخصه يجمعان العديد من أساليب التعليم المختلفة. على سبيل المثال، يستخدم الأمثال، والأمثال، كما يفعل الحكيم. حكماء العهد القديم، وأيضًا في الفترة الانتقالية، كما في سفر سيراخ وما إلى ذلك، استمر حكماء اليهود في استخدام هذه الأشكال وطوروا هذه الأشكال.

ومع ذلك، يقول يسوع أيضًا أشياء مثل: ويل لك يا كفرناحوم. يتكلم كأني ويتكلم عن الدينونة في الهيكل. لذلك فهو يتكلم الأقوال إلى حد ما.

أيضًا، لدينا بعض المدراس، حيث يشرح يسوع الكتاب المقدس، أو يدخل في مناظرات الكتاب المقدس مع الفريسيين. مثل معظم الحكماء اليهود، كان لدى يسوع خصائص مميزة ومشاركة في تعليمه. آمين، أقول لك

حسنًا، كما تعلم، آمين، يمكنك أن تقول ذلك في نهاية الصلاة، لكنك لم تكن عادةً تفتح أقوالك بذلك. وهذا تعبير مميز عن سلطة يسوع. على عكس العديد من الحاخامات الآخرين، لم يستشهد يسوع بالتقاليد السابقة.

لم يقل، حسنًا، الحاخام عقيبا نقلًا عن يوشانان بن زكاي، نقلًا عن هليل، نقلًا عن شمعي وأوبتيليان، أو شيء من هذا القبيل. إنه يقول فقط، أقول لكم، إنه يتكلم كما لو كان من عند نفسه، أو يلجأ مباشرة إلى سلطة الأب. شيء آخر مميز جدًا عن يسوع هو أن الحاخامات الآخرين لم يلحوا إلى أنهم الله.

لكن بعض التعبيرات الأخرى التي استخدمها يسوع كانت شائعة جدًا في أيامه. وكانت الأمثال والأمثال شائعة بين المعلمين الآخرين. المبالغة، وهي مبالغة بلاغية، كانت شائعة جدًا لجذب انتباه المستمعين.

إنها ليست فريدة من نوعها ليسوع. إنه جزء من أسلوب التدريس المتوقع لهذا اليوم. الفكاهة، على سبيل المثال، محاولة إخراج الشظية من عين شخص آخر عندما تكون لديك شجرة كبيرة تخرج من عينك.

وغيرها من أنواع الأجهزة الرسومية مثل صرير الأسنان وتقطيع الأشخاص. كما تعلمون، لم يكن لديهم أدوات مساعدة بصرية، إذا جاز التعبير، ولكن كان بإمكانهم جذب خيال الناس عندما يتحدثون باستخدام صور، بيانية للغاية من شأنها أن تجذب انتباه الناس وتبقى في أذهانهم. طبيعة خطاب يسوع اليهودي القديم. بالنظر إلى المبالغة وما إلى ذلك، والطريقة التصويرية التي كان يسوع يتحدث بها.

حسنًا، إلى أي مدى نضغط على كلمات يسوع حرفيًا؟ حسنًا، قد يعتمد ذلك على الكلمات. خذ على سبيل المثال تحذير يسوع من أن من يتزوج ثانية فإنه يزني. الآن، إذا كان هذا حرفيًا، فكل حالات الزواج مرة أخرى زنا.

ليس كما يتصور البعض اليوم، فقط حفل الزفاف. لكن لا، الزواج زنا. لذلك، سيحتاج القساوسة المسيحيون إلى تفكيك الزيجات الثانية، والزيجات الثالثة، حتى لو حدث ذلك قبل تحول الشخص.

تخيل الآثار الرعوية لهذه العقيدة. الآن، فقط في حالة عدم رؤية أي شخص للجزء الأخير من هذا الفيديو، سأجادل بأن هذا ليس ما يقوله. ومع ذلك، فهو يهدف إلى جذب انتباهنا، وإجبارنا على التفكير في مدى أهمية الحفاظ على زواجنا معًا، بقدر ما يعتمد علينا.

يستخدم يسوع بانتظام الصور الرسومية لجذب انتباه الناس. فكر، على سبيل المثال، في الملك الذي يدين له خادمه بأكثر من 10000 وزنة. ربما كان هذا أكثر من إجمالي المبلغ النقدي المتداول في أي دولة في ذلك الوقت، ربما باستثناء الإمبراطورية الرومانية.

أي ملك سيسمح لشخص ما أن يصبح مديناً له إلى هذا الحد؟ من الواضح أن هذا الملك لا يتمتع بأفضل مهارات الرياضيات، أليس كذلك؟ ولكن هذه كانت طريقة تصويرية لإظهار كيف أخطأنا في حق الله اللامحدود، وبالتالي فإن ديننا غير محدود أمام الله. أو ماذا عن العبد الذي أساء إلى العبيد رفقاءه؟ بعد إدانة المؤسسة الدينية في عصره، يحذرنا يسوع من أن نكون هكذا. ويقول إنه عندما يأتي مرة أخرى، سيتم تقطيع مثل هؤلاء الخدام المسيئين إلى أجزاء وإلقائهم في الجحيم.

هذه صور رسومية إلى حد ما. مراجع سابق لتعاليم يسوع، ديتريش بونهوفر، الذي استشهد في عهد النازيين رفض الاستسلام للنازيين، وأشار في كتابه صليب التلمذة، حيث كتب عن الحاكم الشاب الغني، أن اللاهوتيين أنفقوا في كثير من الأحيان أكثر من ذلك. الوقت الذي نحاول فيه الالتفاف حول هذا المقطع بدلاً من معرفة كيف يمكننا إطاعة رسالته. وكان سورين كيركجارد فيلسوفاً قبل ذلك، وكان سيوافق على ذلك.

وقال إنكم تعلمون أن عدد كبير من مترجمي الكتاب المقدس اليوم قد أضروا بفهمنا للكتاب المقدس أكثر من مساعدتهم. قال يسوع، إذا أردت أن تكون كاملاً، فاذهب وبع كل ما لك وأعط الفقراء. هذا موجه إلى الحاكم الشاب الغني.

وقال كيركجارد، إذا فعلنا ذلك، فسنصبح جميعاً متسولين، المجتمع بأكمله. كنا سنغرق لولا المنح الدراسية المسيحية. ومن حسن الحظ أن العلماء يوضحون لنا كيف يمكننا التغلب على مضامين تعاليم يسوع.

وأننا نحن البروتستانت، نريد أن يحصل الجميع على الكتاب المقدس بلغتهم الخاصة. وبعد أن نعطيهم إياها، نقول لهم ألا يصدقوها، وألا ينفذوا رسالتها عندما تتحدث عن رعاية الفقراء وما إلى ذلك. وأشار إلى أنه إذا استمعنا إلى كلمات يسوع، فقد يزعجنا ذلك بنفس الطريقة التي أزعجوا بها بعض معاصريه.

أعني، لم يكن الأمر يتعلق فقط بالحاكم الشاب الغني، ولكن في لوقا الإصحاح 14، الآية 33، يقول لجميع تلاميذه، إذا أراد أحد أن يكون تلميذي، فليترك عن جميع ممتلكاته. كما تعلمون، فإن العديد من أفراد الكنيسة لم يكونوا يحبوا يسوع اليوم أيضاً. على أية حال، وجهة نظري في كل هذا هي أن مطالب المملكة جذرية.

وقد يكون بعضها مبالغاً فيه، لكن علينا أن ندعه يخاطبنا ويتحدانا. في سياق هذه الرسالة، جلس يسوع على الجبل. الآن في متى، إنه جبل.

في لوقا، إنه مكان مستوي. كيف يتناسب هؤلاء معاً؟ حسناً، كانت منطقة التلال شائعة جداً في يهودا والجليل. وكانت هناك بعض الأماكن المسطحة، وبعض الأماكن المستوية في منطقة التلال.

لذا، يمكنك التحدث عنها على أنها جبلية. كلمة جبل يمكن أن تغطي ذلك. ويمكن أيضاً أن تكون هضبة في منطقة جبلية.

لكنني أعتقد أن هناك سبباً وراء تفضيل متى للغة الجبل. الكثير من الأشياء في إنجيل متى تحدث في الجبل. ليس فقط التجلي، بل أشياء كثيرة.

وقد رأى البعض أن الأمر يشبه إعطاء موسى التوراة من الجبل، حيث أن يسوع سوف يشرح التوراة ويعطي ما يشبه التوراة الجديدة، كما يراها الكثيرون. يسوع أعظم من الجالسين على كرسي موسى، متى 23: 2. لماذا جلس للتدريس؟ ترى نفس الشيء في لوقا الإصحاح 4 في المجمع في الناصرة، حيث يقف يسوع ليقرأ ويجلس. ليعلم. وكانت هذه هي العادة، على الأقل بالنسبة للمعلمين المتقدمين.

قد يقوم معلمو المرحلة الابتدائية بالتدريس أيضًا. لكن كبار المعلمين المحترمين سيجلسون عندما يقومون بالتدريس. أعتقد أنني مدرس ابتدائي اليوم.

جمهور يسوع. حسناً، في الدقيقة 4:25 إلى 5.1، كان يتحدث إلى الحشود. في 7.28 و29، من الواضح أن الحشود تستمع إليه.

لكنه يخاطب التلاميذ مباشرة في 5.1 و2. والمضامين التي يجدها البعض هنا، يقول البعض، هل هي خاصة بالمؤمنين فقط؟ أو ربما التلاميذ وحدهم هم الذين يمكنهم أن يعيشوا ذلك. في النهاية، أعتقد أننا يجب أن نأخذ في الاعتبار ما يقوله بولس أيضًا في 1 كورنثوس 5. فهو يقول، ماذا علي أن أفعل مع أولئك الذين هم خارج الكنيسة؟ التعليمات التي أعطيها لك تتعلق بمن هم داخل الكنيسة.

ليس دورنا أن نفرض قيم التلمذة المسيحية في كل المجتمع، وأن نقول للمجتمع، أنه عليك أن تدير خدك الآخر إذا شن شخص ما حرباً ضدك أو شيء من هذا القبيل. الآن، قد يكون هذا هو الوضع المثالي، ولكن إذا لم يكن الناس تلاميذاً، فلن يعيشوا بهذه الطريقة. لكن بالنسبة لنا كتلاميذ، حسناً، المتطلبات علينا أكبر لأننا نحن الذين سنستمع حقاً إلى ما سيقوله يسوع لنا.

التطويبات، من 5.3 إلى 12. كان من الشائع وجود قصيدة لتدفئة الجمهور، وهو ما كان صحيحاً في البلاغة اليونانية والبلاغة الرومانية. قد يعمل هذا بطريقة مماثلة، ولكنه أيضًا شكل أدبي كان شائعاً في العهد القديم.

تجده، على سبيل المثال، في المزمور 1، بداية المزمور 119. كم هو مبارك الإنسان، أو ما مدى سعادته، أو ما مدى سعادة الشخص الذي يفعل كذا وكذا. ل، ثم يصف النعمة.

كان هذا شكلاً أدبياً. واستمر في اليهودية المبكرة. في بعض الأحيان تجدها في العالم اليوناني، ولكن بشكل خاص في شكل أدبي وشكل بلاغي يهودي.

باللغة اليونانية. لذا، فقد تم وضعها بطريقة P موضوع الثناء في الأربعة الأولى من هذه التطويبات يبدأ بحرف تجذب انتباهك حقاً باللغة اليونانية. وبالطبع، فإن شكل التطويب برمته في السياق اليهودي سوف يلفت انتباهك كشكل بلاغي تقليدي قياسي.

يبدو أن رسالة التطويبات تتعارض تمامًا مع الثقافة. في الثقافة، كان هناك من أراد جلب المملكة بالقوة. لكن الرسالة هنا هي أن المملكة ملك للمنكرين.

الملوكوت ينتمي إلى المتواضعين والمتواضعين. المملكة ملك لأولئك الذين يتألمون. لذلك، إذا شعرت بالضعف، أحياناً في حياتنا، عندما نشعر أننا في أضعف حالاتنا، في أكثر حالاتنا انكساراً، أحياناً يكون الرب هو الأقرب إلينا حقاً.

ويمكننا أن ننظر إلى تلك الأوقات ونذكر أننا نمونا أكثر في إيماننا. مرة أخرى، ليس بسبب من نحن، ولكن بسبب نعمة الله لنا. لذا، نعود إلى كيفية عيش هذه الرسالة.

تذكر أنه ملخص. حسناً، إنه يلخص الملخص في الدقيقة 4:17. توبوا في ضوء مجيء الملوكوت. التفت إلى الله.

وهذه هي الطريقة التي يجب أن تعيش بها للاستعداد لعصر المستقبل لأن هذا هو العيش وفقاً لأسلوب حياة الملوكوت. بركات المملكة. على سبيل المثال، الودعاء سوف يرثون الأرض.

سيُدعى صانعو السلام أبناء الله. الرحيم ينال الرحمة. والفقراء بالروح سينالون الملكوت.

المضطهدون سينالون الملكوت. هؤلاء ليسوا الأشخاص الذين يستولون على المملكة بالعنف الجسدي. هؤلاء هم الأشخاص الذين يجب أن يعتمدوا على الله لحمايتهم، ولدعمهم، كما نقول بلغتي.

بالنسبة للشعب المستعد لمجيء الملكوت، هناك شمولية. التضمين هو المكان الذي تبدأ فيه وتنتهي بنفس الملاحظة. أنت تقول شيئاً مشابهاً في المرتين.

حسناً، في 5.3 و5.10، يقول، ملكهم هو المملكة. إذًا، هذه بركات الملكوت. هذه بركات لأولئك الذين سيحصلون على الملكوت.

وأولئك الذين هم في المنتصف يجسدون بعضاً مما يتضمنه ذلك. الراحة مثلاً. حسناً، في إشعياء، كان ذلك شيئاً آخرى.

لقد كان هذا شيئاً موعوداً به في نهاية الزمان، وهو أن شعب الله سوف يتعزى ويتعزى. ولدينا لمحات مسبقة. عن ذلك في خدمة يسوع في الوقت الحاضر. على سبيل المثال، إقامة ابنة يائرس.

في متى، لم يذكر اسم يائرس، لكن إقامة ابنة رئيس المجمع تجلب التعزية. ولكنها مجرد لمحة مسبقة عن نوع التعزية التي سيجلبها لنا الله في العصر القادم. وبنفس الطريقة، إحدى النعم الأخرى هي أنه سيشبع جوعنا.

حسناً، كان هذا مرة أخرى وعداً آخرى، أي وعداً بنهاية الزمان، لأن إشعياء 25 يتحدث عن وليمة مستقبلية في وقت القيامة. وقد تم التأكيد على هذا الوعد في مكان آخر، والذي تم تطويره كثيراً في الأدب اليهودي، وهو توقع هذه الوليمة النهائية. وفي العهد الجديد، كان يشبع جوع شعبه في الخروج الجديد، العصر الجديد. الموعود.

كان يشبع جوعنا من خلال إمدادنا، ويتحدث سفر الرؤيا عن شجرة حياة ذات ثمر تجلب الشفاء لجميع الأمم وما إلى ذلك. لكن يسوع أعطى لمحة مسبقة عن ذلك في خدمته، إطعام الخمسة آلاف وإطعام الأربعة آلاف. لكن يوماً ما سنحصل على ذلك تماماً.

وبنفس الطريقة نقرأ أن الرحماء سينالون الرحمة. حسناً، كانت الرحمة شيئاً أردت حقاً الحصول عليه في الدينونة النهائية. ولكننا حصلنا على لمحة مسبقة من ذلك.

أذكر الناس الذين يصرخون إلى يسوع، يا رب، ارحمني. فيأتيهم يسوع بالشفاء. وأيضاً فكرة أنهم سيُدعون أبناء الله، أولئك الذين يطيعون هذه القيم، وسوف يرون الله.

حسناً، كانت تلك الأشياء مرتبطة بالخروج الأول. لكن تذكر أن يسوع يفعل ذلك في الحاضر. يدعو يسوع تلاميذه إخوته وأخواته.

وهذه البركات كانت بركات لا تأتي إلا بالتدخل الإلهي. لدينا عدد من الأفعال الإلهية التي تقول أشياء ستحدث للأبرار. حسناً، كيف سيحدثون؟ هذه بركات من الله.

الودعاء يرثون الأرض. هذه اللغة مستعارة من المزمور 37. والآن، في المزمور 37، يرث الودعاء الأرض.

أي كل الأرض، مثل kol ha-eretz ولكن بحلول هذه الفترة، غالبًا ما كان المترجمون اليهود يأخذون كلمة كل الأرض، بالمعنى الحرفي للكلمة. وآمنوا أنه وفقًا لبعض نبوات العهد القديم الأخرى، سيرث شعب الله العالم كله، العالم الآتي. ومن ثم فمن المفترض أن يسوع يعني ذلك بهذا المعنى الأوسع، أن الودعاء، أولئك الذين غالبًا ما يسحقهم من هم في السلطة الآن، الودعاء، المستقبل لهم.

المتطلبات الأساسية للملكوت، لشعب المملكة. نحن لا نحاول فرض الملكوت على الأشخاص غير المستعدين له. الملكوت لا يأتي بالعنف.

ولا يأتي بالقوة. الملكوت لمن ينتظره، للرحماء، لصانعي السلام. والآن، في أيام يسوع، تم إثبات هذه الحكمة في العام 70.

وفي سنة 66 قال من أراد الثورة على الروم: لا، روما تعاملنا معاملة سيئة، وهذا صحيح، ولذلك سيكون الله معنا إذا ثارنا. وانتهت تلك الثورة بشكل سيء للغاية مع تدمير القدس، وموت أو استعباد معظم المقدسين. وسكان المنطقة المحيطة. لقد تم إثبات حكمة يسوع للسلام.

الله يفضل المتواضعين الذين لا يثقون في قوتهم. الوديع، ربما يستخدمون العبارة الكتابية السابقة، الأناويم كما نرى أيضًا في مخطوطات البحر الميت وأماكن أخرى، المساكين بالروح، المنكسرين، والمتواضعين. في بعض الأحيان كان اليهود يربطون ذلك بالتقوى الدينية، ولكن بشكل خاص كان التواضع وعدم الاعتماد على أنفسنا، بل الاعتماد على الله.

ونرى أيضًا أن هذا ينطبق على أولئك الذين يشاقون إلى الله قبل كل شيء، والذين يجوعون إلى البر. يمكنك أن تتذكر في المزامير، يا الله، أنت إلهي. في وقت مبكر سوف أطلب منك.

يشاق إليك جسدي في أرض يابسة ومعيبة، أو كما يقول المرتل، كما يشاق الأيل إلى الماء، هكذا تشاق إليك نفسي. الناس الذين يجوعون ويعطشون إلى الله، الناس الذين يجوعون ويعطشون إلى البر، الناس الذين يقولون، لا أستطيع العيش بدونك يا الله. نحن يائسون من الله.

الله قريب من هؤلاء الناس. يقول يسوع إن أولئك الذين يجوعون ويعطشون إلى البر سوف يشبعون. في بعض الأحيان يمكن التعبير عن ذلك بالجوع الحقيقي، بالصوم.

غالبًا ما كان الصوم يستخدم للحداد. في بعض الأحيان قد يندفع الناس إلى هذا من خلال الحداد على خطيئتهم أو الحداد على النظر حولهم إلى خطيئة المجتمع من حولهم والحداد على الخطيئة. ولكن سواء بالصوم الجسدي أم لا، ففي إشعياء 58، الصوم الذي يريده الرب هو عمل للعدل.

لكن هناك توق إلى العدالة. هناك شوق إلى مشيئة الله ومقاصده في العالم لأننا نعلم أن هذا هو الأفضل للناس. لا يمكننا أن نجبرهم على قبول ذلك، ولكننا نريد أن يكون هذا صحيحًا لأن هذا هو ما نهتم به، لأننا نعلم أن أبانا يضع مصلحة الجميع في الاعتبار.

الحداد، يتحدث إشعياء 61 عن الله يعزي النائحين، والله يعزينا. سوف يصنع عالمًا لا يسكن فيه إلا البر. ويتحدث أيضًا عن أنقياء القلب من المزمور 73، وهو المزمور الذي يستمر في الحديث عن الرجاء في الله وحده.

هذا النوع من النصائح التي يقدمها لنا يسوع، وهذا النوع من الوعود التي يقدمها لنا يسوع بتطوياته، يتحدثنا كتلاميذ في حياتنا اليومية، وندير الخدود، ونحب أعداءنا. ولابد أن ينصرنا الله. ذروة هذه التطويات هي الاضطهاد على الملكوت، 5، 10 إلى 12

يتحدث يسوع عن المعاناة من أجل البر، المعاناة من أجلي. وحقيقة أنه يربط هذه الأمور معًا أمر مهم للغاية. تعاني بسببي.

في مكان آخر من الأدب اليهودي، ستجد أناسًا يتحدثون عن المعاناة من أجل البر والمعاناة من أجل الله أو اسم الله. لذلك، يتم تعريف يسوع هنا على أنه إلهي. ولكن هنا لدينا عدم الانتقام إلى أقصى الحدود

الأمر لا يقتصر على أنك لا ترد. وهو أن تفرح عندما تُضطهد، لأنك تعلم أن لك أجرًا عظيمًا. اهتمامك ليس بما يفعله الناس بك.

اهتمامك هو أن تعرف كيف تقف أمام الله وأن الله يُسر بك يا من تخدمه من كل قلبك. ويقارن يسوع تلاميذه بالأنبياء القدامى، لأن التلاميذ، مثل الأنبياء القدامى، يخدمون الرب ويعلنون رسالته. ولكننا سنرى لاحقًا في عام 1317 أن تلاميذ يسوع هم أكثر من أنبياء

الأشياء التي أراد الأنبياء أن ينظروا إليها. نحن نحمل اسم يسوع ولذلك لدينا ميزة حتى على أنبياء العهد القديم لأن لدينا معرفة أكمل لأننا نأتي بعدهم، بعد يسوع، بعد أن نعرف من هو يسوع. ويسوع نفسه هو نموذج لهذه التطويات

يتحدث عن طوبى للودعاء. حسنًا، في 11: 29 نرى أن يسوع وديع ومتواضع القلب. وفي 21: 5، يأتي إليك. ملكك وديعًا

في 11: 20 إلى 24، يناح يسوع على المدن غير التائبة. فيما يتعلق بالرحمة، حسنًا في 9: 13 و 27 يطلب الناس الرحمة. لقد أظهر يسوع الرحمة للناس من حيث الاستهزاء بهم كما تم الاستهزاء بالأنبياء

حسنًا، في 26: 68 يتم الاستهزاء بيسوع باعتباره نبيا كاذبًا. ومن المفارقات، في هذا السياق، أنه يتعرض للسخرية باعتباره نبيا كاذبًا حتى في نفس اللحظة التي تتحقق فيها نبوته لبطرس. سلوك يسوع هو دعوة لنا

ليس التلميذ أعظم من المعلم، ولا الخادم أعظم من سيده، متى 10: 24 و 25. ولذلك فإن يسوع هو نموذج هذه التطويات. إنه يدعونا إلى اتباعه، لنكون تلاميذه، لنعيش أسلوب الحياة هذا في الملكوت

حسنًا، ما مدى أهمية عيش نمط الحياة هذا في الملكوت؟ يمكننا أن نرى ذلك في متى الإصحاح 5: 13 إلى حيث نقرأ عن الملح والنور. وهذا يحدد هويتنا. أنت الملح 16

أنت نور. الملكوت لا يتعلق فقط بسلوكنا. يتعلق الأمر بشخصيتنا

الأمر لا يتعلق فقط بما يفعله المرء. يتعلق الأمر بمن هو. أولئك الذين لا يعيشون بهذه الطريقة الملكوتية هم مثل الملح الذي لا طعم له

إذا لم نحيا وفقًا لقيم الملكوت، وإذا ادعينا أننا تلاميذ ولكننا لا نعيش مثل التلاميذ، فإننا نصبح مثل الملح الذي لا طعم له أو النور غير المرئي. حسنًا، كيف سيكون شكل الملح عديم الطعم؟ لقد قارن بعض الأشخاص نوع الملح غير النقي الذي يمكنك الحصول عليه حول البحر الميت حيث تذوب الأشياء الأخرى،

وقد يكون هناك بعض القيمة في تلك المقارنة. أعتقد أن مقارنة أخرى تعالج هذا بشكل أكثر مباشرة، حيث جاء شخص ما، ربما مسيحيًا، إلى حاخام لاحق في نهاية القرن الأول، الحاخام تارفين، وقال للحاخام تارفين: ماذا تفعل بالملح الذي لا طعم له؟ ماذا تفعل بالملح الذي يفقد ملوحته؟ فأجابك ملحقًا بمولد بغل.

الآن، بالنسبة لأولئك منكم الذين لم ينشأوا في المزارع ولم يتخصصوا في علم الأحياء، لم يكن المقصود أن يؤخذ هذا حرفيًا لأن البغال ليس لها ولادة بعد الولادة. إنهم عقيمون. إنهم يعبرون بين الحصان والحصار وبالتالي لا يكون للبغال ولادة.

وكانت وجهة نظره هي أنك إذا طرحت سؤالًا غبيًا، فإنك تحصل على إجابة غبية. ماذا ستفعل إذا فقد الملح ملوحته؟ لا تفقد ملوحته، لكن إذا فقدت ملوحته ماذا ستفعل؟ الملح ذلك؟ أنها لا قيمة لها. رميها خارجًا.

ويقول يسوع ذلك بنفس الطريقة مع تلميذ لا يحيا بحسب قيم الملكوت. حسنًا، هل هم حقًا تلاميذ؟ إنهم لا قيمة لهم بالنسبة للملكوت إذا لم يكونوا حقًا تلاميذًا للملكوت. ونفس الشيء مع الضوء غير المرئي.

طبيب ما قيمة الضوء الذي لا تراه؟ وبطبيعة الحال، نحن نعرف اليوم قيمة الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية. يمكننا استخدامه للأشياء، ولكن هذا ليس ما كانوا يفكرون فيه في هذا السياق. الأمثلة التي قدمها يسوع هي مثل، حسنًا، تضع مصباحًا تحت مكياج أو مكياج، وبالتالي تخفي الضوء، تحجب الضوء حتى لا تتمكن من رؤيته.

لماذا حتى أشعلها في البداية إذا لم تكن مرئية؟ يتحدث عن مدينة تقع على تل. حسنًا، لم يكن لديهم نوع الإضاءة الذي لدينا اليوم، لكن المدينة التي تقع على تلة مع المشاعل وما إلى ذلك ستبرز في الريف ليلاً. كانت أورشليم تُدعى في كثير من الأحيان نور العالم، ولذا فهي مدينة تقع على جبل أيضًا.

وهذا يردد ما قاله يسوع: أنتم نور العالم. إنه يردد النور للأمم في إشعياء الأصحاح 42، مهمة الخادم، وهي مهمة نجد في إشعياء 49 أن من يقوم بها نيابة عن الخادم. ولكن مجرد قيام يسوع بهذه المهمة لا يعني أن المهمة لم تعد لشعب الله.

ومن المفترض علينا، كتلاميذه، أن نقوم بهذه المهمة أيضًا. علينا أن نكون نور العالم. ولكن ما فائدة الضوء الذي لا يستطيع أحد رؤيته؟ يجب أن يكون الناس قادرين على رؤية النور والتغيير.

لكنه يقول في 5: 16، دع نوركم يضيء هكذا لكي يراه الناس ويمجدوا أبائكم الذي في السماوات. وبالحديث عن أعمالكم الصالحة، في سياق الحديث، دعهم يرون أعمالكم الصالحة. ولكن بعد قليل، في الإصحاح السادس في الآية الأولى، يقول يسوع: لا تدع الناس يرون أعمالك الصالحة لكي يمجدوك.

حسنًا، هل يجب أن ندع الناس يرون أعمالنا الصالحة؟ أم لا ندع الناس يرون أعمالنا الصالحة؟ هنا، يكون يسوع حكيماً يهوديًا صالحًا، ويوضح هذه النقطة، ويستخدم بعض المفارقة في هذه العملية. كما في سفر الأمثال 26، حيث يقول: "لا تُجِبْ الْجَاهِلَ عَلَى حَسَبِ حِمَاقَتِهِ، لِئَلَّا تَكُونَ مِثْلَهُ." آه، لكن جابوب الجاهل حسب حماقته، لئلا يكون حكماء في عيني نفسه.

حسنًا، ما هو؟ أجيبهم أم لا أجيبهم؟ حسنًا، هناك بعض الحقيقة في كليهما، أليس كذلك؟ وهناك حقيقة في كليهما مما يقوله يسوع هنا أيضًا. لكن لاحظ الفرق. وليرى الناس أعمالكم الصالحة حتى يمجدوا أبائكم.

ولا تدع الناس يرون أعمالك الصالحة لكي يمجدوك. المسألة ليست ما إذا كان الناس يرون أعمالك الصالحة أم لا. القضية هي دافع قلبك.

،وهذا شيء لا يمكن لأي شخص آخر أن يعرفه، أنت فقط في أحسن الأحوال، ودائمًا أبوك السماوي. لذا علينا أن نعيش معه كجمهور لنا لأنه هو الذي يرانا عندما نكون على انفراد. فهو الذي يعرف أفكارنا عندما لا ينتبه إليها أحد أو يستطيع أن يعرفها.

،وتأتي كلمات أقوى من هذه. إذا لم تتم إدانتنا بعد، فقد نشعر بالتوتر بشأن هذا الأمر. من 5: 17 إلى 20 عليك أن تحفظ شريعة الله.

في 5: 17 يقول يسوع: جئت لأكمل الناموس. أنا لم آت لتدميرها. جئت لتحقيق ذلك.

وقال إنها لن تزول حتى تزول السماء والأرض. وهذا يردد صدى الأقوال الواردة في العهد القديم والمصادر اليهودية الأخرى. ويستخدم يسوع نفس العبارة لاحقًا في متى 24، بطريقة للقول، هذا دائم.

هذا للأبد. هذه هي حقيقة الله. 5.17، جئت لتنفيذ القانون.

لن تختفي أي ضربة صغيرة من القانون. 5.19، حفظ الوصية الصغرى يجعلك أعظم. كسرهما يجعلك، 5.18. الأقل.

5: 20، يجب أن يفوق برك بر الكتبة والفريسيين، إذا كنت تريد أن تكون في الملكوت. حسنًا، ربما يكون هذا قد أخاف بعض الناس، لأنه من حيث الطاعة الخارجية، كان الفريسيون أعظم نموذج متاح للعامة. أعني أنه كان هناك الأسينيين الذين كانوا أكثر صرامة من الفريسيين.

ويعتقد بعض الناس أنه في مخطوطات البحر الميت، عندما تتحدث عن المتحدثين بالأشياء الناعمة، فإن الأسينيين يسخرون من الفريسيين لكونهم متساهلين. لكن الأسينيين لم يكونوا في أعين العامة كما كان الحال مع الفريسيين. كيف يمكن أن يفوق برنا بر الكتبة والفريسيين؟ وكان الفريسيون يصومون يومين في الأسبوع.

كان الفريسيون يقدمون العشور بدقة على كل شيء بطرق سنرى المزيد عنها فيما نمضي قدمًا. وإذا نظرت إلى أخلاقهم، على الورق على الأقل، فستجد أن أخلاقهم غالبًا ما تشبه أخلاق يسوع. فكيف يمكن لبرنا أن يتجاوز ذلك؟ يلفت يسوع انتباه القلب هنا لأنه يجب أن يكون أعظم من أي بر خارجي.

يجب أن تصل إلى القلب، القلب الذي لا يستطيع تحويله إلا الله. دعونا ننظر إلى بعض من هذا بمزيد من التفصيل. 518.

لن يزول أصغر اليهود، ولن يزول أصغر حرف أو حد من الحرف. حسنًا، أصغر حرف في اللغة العبرية كان اليهود. وكان هناك معلمون يهود آخرون تحدثوا عن هذا.

وربما كان يسوع يلمح إلى قصة مألوفة أوسع كان من الممكن أن يعرفها الناس. أخذ الله اليهود من اسم ساري. عندما تم تغيير ساري إلى سارة، تم حذف اليهود من اسمها.

وذلك في تكوين 17.15. وقال الرب أن هذا اليهود صرخ إلى الله من جيل إلى جيل قائلاً: يا الله، أخرجتني من التوراة. لقد العار لي. متى ستعيدني إلى الكتاب المقدس؟ كم منكم يعتقد أن هذه قصة حقيقية؟ على أية حال، كما تقول القصة، صرخ هذا اليهود إلى الله من جيل إلى جيل.

لكن في سفر العدد، عدد 13: 16، تم لصق اليهود في اسم هوشع عندما تغير اسمه إلى يشوع، يهشع. ولذلك قال الحاخام، كما ترون، لا يمكن أن يزول حرف واحد من كلمة الله. كانت لديهم أيضًا قصة أخرى حيث كان اليهود يقول، يا الله، لقد اقتلعتني الملك سليمان من الكتاب المقدس، واستجاب الله لذلك، سيتم اقتلاع ألف سليمان، ولكن لن يمر يود واحد من كلمتي

لذا، يشير يسوع إلى هذه الصورة الرسومية ويقول، لن يزول شيء من كلمة الله. هذه هي كلمة الله. انها الأبد

وكان يقول ذلك عن التوراة وعن القانون. وبعد ذلك في 5:19، إذا خالفت الوصية الصغرى، فأنت الأصغر في الملكوت. إذا احتفظت بها، فأنت الأعظم في المملكة

الآن، حرفيًا، يُقال عظيم، ولكن في هذه الفترة من اللغة اليونانية الكوينية، يمكن استخدام كلمة عظيم للإشارة إلى الأعظم. إنه نفس الشيء في متى 22، حيث يتحدث يسوع عن الوصية الأولى والعظمى، حرفيًا الوصية الأولى والعظمى، ولكن من الطبيعي أن نترجمها الوصية الأولى والعظمى. على أية حال، إن حفظت هذه الوصية الصغرى، فأنت الأعظم في الملكوت

إذن، ماذا يحدث إذا كسرتها واحتفظت بها في نفس اليوم؟ متوسط في الوسط. ماذا يحدث إذا كسرها شخص واحد وكسرتها في نفس اليوم؟ أي واحد منكم سيكون الأصغر في المملكة؟ لم يكن المقصود من هذه اللعبة أن تكون لعبة لطلاب الرياضيات لمحاولة حساب مكانتك في المملكة بدقة. كانت هذه طريقة تصويرية للتحدث

كان لديك هذا الحاخام الذي فعل شيئًا مشابهاً. كان يأتي إلى الفصل يومًا ما ويقول، هذا الطالب هنا، هذا هو طالبي الأكثر ذكاءً. فلو كان هذا الطالب في كفة من الميزان والعالم كله في كفة أخرى لتفوق هذا الطالب على بقية العالم في الفطنة الفكرية

يأتي الحاخام في اليوم التالي ويشير إلى طالب آخر ويقول، هذا الطالب عبقرى للغاية لدرجة أنه لو كان في ميزان واحد وكان العالم كله في الميزان الآخر، لتفوق على بقية العالم. حسنًا، كيف يمكن أن يكون هذا عندما يكون هذا الطالب هنا، هل أجرى عملية زرع دماغ ليلية من هذا الطالب إلى هذا الطالب؟ ماذا حدث؟ لقد كانت مجرد طريقة تصويرية زائدية لتعزيز هذه النقطة وجذب انتباهك. حسنًا، عندما تحدث الحاخامات عن أعظم وأصغر الوصايا، تعلمت هذا من روبرت جونسون، الذي تقاعد مؤخرًا من مدرسة السبتيين اللاهوتية

وقد كتب مقالة جيدة عن هذا. يتحدث الحاخامات عن الوصايا الكبرى والصغرى. حسنًا، إن الوصية الأعظم، كما اعتقد الكثير منهم، هي أن تكرم والديك وسوف تعيش

وهذا ليس فقط بعض الحاخامات. لقد اختلف الأحرار حول أي الوصايا هي أعظم الوصايا، لكن في هذا القول بالذات، كانوا يقولون، حسنًا، بر الوالدين هو. ويقول يوسفوس أيضًا أن تلك كانت أعظم الوصايا

لذا، يمكنك التخمين على الأرجح أنه كان هناك الكثير من الأشخاص الذين اعتقدوا ذلك في ذلك الوقت لكنهم قالوا على الأقل أنه إذا أتيت ووجدت عشب طائر وأخرجت الصغار لتناول الطعام، فترك الطائر الأم خلفك. فقال تلك أقل الوصية

لكنهم لاحظوا شيئًا. وفي كلتا الوصيتين قالت التوراة: افعل هذا فتحيا. وقال الحاخام، لا تعيشوا طويلاً على الأرض فحسب، بل عشوا طويلاً على الأرض

سيكون لديك الحياة الأبدية. فقالوا: إن أجر أصغر الوصية وأجر أعظمها سواء. وعقوبة مخالفة الوصية الصغرى ومخالفة الوصية الكبرى واحدة أيضًا.

حسنًا، ماذا كانوا يقولون؟ اعترف الحاخامات أن الجميع يخطئون أحيانًا، حتى هم. كانت وجهة نظرهم هي أنه لا يمكنك الاختيار بين وصايا الله. لا يمكنك أن تقول، حسنًا، لن أقتل أحدًا، لكنني سأمارس الجنس مع شخص لست متزوجًا منه.

لا يمكنك أن تنتقي وتختار وتقول، حسنًا، لا أريد أن أحفظ تلك الوصية، لكنني أحفظ بالوصايا الأخرى جيدًا. يجب عليك أن تطيع كلمة الله كلها. إن التخلص من جزء واحد من القانون والقول، حسنًا، ليس علي أن أنتبه لذلك، كان بمثابة التخلص من نير التوراة بالكامل.

وقال الحبر إن ذلك ردة. لا يعني ذلك أنه لم يخطئ أحد قط، لكن لا يمكنك أن تقول، حسنًا، أنا أرفض القانون أو جزءًا منه. ومع ذلك يقول يسوع في 520، ينبغي أن تكونوا أكثر برًا من الكتبة والفريسيين.

نظرًا لأن الكتبة، حسنًا، كان لديك كتبة قرويون يتعاملون فقط مع المستندات التجارية. لقد كانوا في منتصف الطريق من القراءة والكتابة، على الأقل في منتصف الطريق من القراءة والكتابة، حتى يتمكنوا من تنفيذ وثائق الأعمال. لكن الكتبة الذين نقرأ عنهم في الأناجيل هم معلمو التوراة.

قد يقومون بتعليم الأطفال أو قد يكونون ما نسميه فيما بعد الحاخامات. وكانوا أناسًا يعرفون القراءة والكتابة. في الكتب المقدسة، في التوراة. كان الفريسيون مدرسة فكرية خاصة كانت شديدة الدقة.

يصفهم يوسيفوس مرارًا وتكرارًا بأنهم دقيقون جدًا، ودقيقون جدًا في تفسيرهم للتوراة. واعتمادًا على تقليد كامل في التفسير لم يتفق عليه الصدوقيون، لكنهم كانوا محبوبين جدًا من عامة الناس. لقد كانوا يتمتعون بشعبية كبيرة ويحظون باحترام كبير بسبب سلوكهم الديني.

حسنًا، كيف يمكننا أن نكون أكثر برًا من الفريسيين؟ ويواصل يسوع ليبين لنا ذلك في بقية الخطاب. كيف؟ حسنًا، القانون يقول في 521، لا يجوز لك القتل. سيقول الفريسيون: لا أفعل ذلك.

لكن يسوع يستمر في القول عام 522، لا تريد أن تقتل. يقول القانون لا تزن. حسنًا، يقتبس يسوع ذلك مرتين. في 527 و31 ويقول في 528 و32، لا تريد أن تزن.

لا يجوز لك خيانة زوجتك بالطلاق غير المخلص. لذا، فإن يسوع يذهب إلى قلب الناموس، ليس فقط كيف تتصرف، بل من أنت. وهذا شيء لا يستطيع الناس تغييره بمفردهم، بغض النظر عن مدى صعوبة محاولتهم.

وهذا شيء نحتاج أن يغيرنا الله، فنستقبل الملكوت مثل الأطفال، معتمدين على أبينا الذي يجعلنا جدًا. فهو الذي يغير القلب. ست مرات، ذهب يسوع إلى قلب شريعة موسى.

والآن، في كل حالة من هذه الحالات، كان الفريسيون يتفقون معه من حيث المبدأ. لكن تذكر أن الاتفاق مع يسوع من حيث المبدأ هو أمر واحد. إنه شيء آخر أن نخضع لنير الملكوت في القلب.

القانون يقول لا تقتل يقول يسوع السيطرة على غضبك. القانون يقول لا تزن.

يقول يسوع لا تشتهوا. القانون يقول لا تزن. يسوع يقول لا تطلقوا.

القانون يقول لا تحلف كذبا. يقول يسوع كن على قدر كبير من الاستقامة حتى أنك لا تحتاج حتى إلى القسم.
القانون يقول العين بالعين

يقول يسوع لا تقاوموا أعداءكم. يقول القانون أن تحب قريبك. يقول يسوع أحبوا حتى أعداءكم

القانون يحد من الخطيئة، وهذا ما تتوقعه. يمكن للقانون المدني أن يحد من الخطيئة. لا يغير القلب

لا توجد وسيلة لفرض ذلك. ومع أن الناموس يستطيع أن يخاطب القلب، فلا تشته. لكن الناموس يحد من الخطيئة

لقد جاء يسوع ليخلص من الخطيئة. القانون يخبرنا عن الحق. لكن يسوع جاء ليتأكد، كما كان دائما الهدف أن الناموس مكتوب في قلوبنا حتى لا يخبرنا يسوع فقط، بل يغيرنا

إلى 48، هو في الأساس يعطي المدراسم على نص العهد القديم. إنه يشرح نص العهد القديم. يقول 5:21 سمعتم ما يقال لكم

حسناً، إنه يقول ذلك بسلطة خاصة عندما يقول: "آمين، أقول لك". لكن بعض الناس فاتهم ما أشار إليه، سولومون شيشتر في بداية القرن العشرين. كان سولومون شيشتر عالماً حاخامياً، وأشار إلى أن عبارات مثل لقد سمعتم ما يقال، وعبارات مثل، أقول لكم، موثقة عند الحاخامات

استخدم معلمون يهود آخرون عبارات كهذه. وعندما قالوا شيئاً مثل هذا، لقد سمعته، لكن دعني أشرح لك هذا بهذه الطريقة. لقد اعتقدت أنه يعني هذا فقط، ولكن في الواقع له آثار أبعد من ذلك

وهذا ما يفعله يسوع. إنه يشرح جوهر القانون. غالباً ما يصنع الحاخامون سياجاً حول القانون

وأكدوا كافانا، ما أسموه كافانا، نية القلب. وكان ذلك مهماً جداً بالنسبة لهم. لكن بالنسبة للتوراة، فقد حاولوا بناء سياج حول القانون

لذا، سيحاولون معرفة، حسناً، كيف يمكننا القيام بذلك حتى نتأكد من أننا لا ننتهك الوصية عن طريق الخطأ؟ وكانوا يتعاملون مع ما أطلق عليه بعض الحاخامات اللاحقين أيضاً "بيلبول"، وهي مناقشات مثل حسناً، هل هو كوشير؟ هل يجوز أكل البيضة التي تضعها الدجاجة يوم السبت؟ كان عليك أن تسأل كل هذه الأنواع المختلفة من الأسئلة لتعرف، حسناً، كيف يمكنني التأكد من عدم انتهاك القانون عن طريق الخطأ؟ لذلك، سيكونون أكثر صرامة قليلاً من القانون للتأكد من أنك لا تنتهك القانون. لكن يسوع يقترب من السياج، إذا جاز التعبير، بطريقة مختلفة. إنه لا يذهب إلى الخارج للتأكد من أنك لا تنتهك عن طريق الخطأ هذا المبدأ أو ذاك من مبادئ القانون

يذهب للقلب. إذا كنا نشاق حقاً إلى الله، وإذا كنا نشاق حقاً إلى بر الله، فكيف سيكون شكل القلب الذي يفرح حقاً بهذا الناموس، والذي يأخذه حقاً إلى أقصى مداه، ويصل إلى هدف وقلب ما أراده الله؟ الشخص الذي سيتم التعبير عنه في هذا القانون؟ الله يهتم بمن أنت، وليس فقط بما تفعله. لا تريد أن تقتل

لا تريد أن ترتكب الزنا. لا تخون زوجتك بالطلاق غير العادل. كن أكثر نزاهة من الوعود

تجنب المقاومة القانونية. بنشاط الحب ومساعدة أعدائك. ثم في الآية 48، فقط في حالة قولنا، حسناً، لم أكسر أيّاً من ذلك

لم أكسر أيًا من تلك الأمثلة المحددة التي قدمتها. ويقول في الآية 48، كونوا كاملين. وليس مجرد الكمال العادي.

قد يقول قائل: حسنًا، أنا لم أخالف أيًا من هذه الوصايا. غير تام. يقول يسوع كونوا كاملين مثل أبيكم السماوي.

وفي حال اعتقدنا أن أمثلته كانت شاملة، حسنًا، كما تعلمون، تحدث عن ارتكاب الزنا في القلب، لكنه لم يتحدث عن ارتكاب الزنا في القلب، وأنا أعزب، والشخص إن اشتهاى أعزب، لذا فهو لا ينطبق علي. لا، كن كاملاً مثل أبيك السماوي.

وبعبارة أخرى، هذا هو هدفنا جميعاً. وهذا لا يعني أنه يجب عليك أن تكون قد حققت كل هذا بالفعل لتصنع الملكوت، على الرغم من أنه يجب عليك أن تكون أفضل من الكتبة والفريسيين. يجب أن يكون لديك قلب متحول.

لكنه يقول، لا يزال، هذا هو الهدف. يمكننا دائماً أن نتعلم وننمو أكثر بفضل عمل الله في حياتنا. حسنًا. بالنظر إلى هذه، ما يُطلق عليه أحياناً الأضداد، بالنظر إلى ما سمعته، لكنني أقول لك بمزيد من التفصيل

"عندما يقول يسوع، سمعتموه، ولكن أنا أقول لكم. في اليونانية، هناك طريقتان يمكنك أن تقول بهما "لكن واحد هو دي.

دي صغيرة ولكن. بل إن الله قوي جداً ولكن. إنه متناقض ولكن

،يستخدم يسوع دي هنا. لا يستخدم قوية ولكن. إنه يستخدم كلمة صغيرة ولكن، مما يعني أنك سمعت ذلك أقول لك، ليس على النقيض من ذلك كثيرًا، ولكن في التطوير

إنه نفس ما فعله بولس مع تعليم يسوع في 1 كورنثوس 7. وهذا ما قاله يسوع. الآن، هذا ما أقوله لك. ومع ذلك، فإن الانفتاح على الإنسان هو بيان بياني للسلطة

إنها ليست الطريقة المعتادة التي تستهل بها كلماتك. إنها عادة الطريقة التي تختتم بها. يقول يسوع أن الناموس يقول لا تقتل

يوافق يسوع على ذلك، لكنه يقول إذا كنت تريد حقًا الموافقة على الناموس، فإن الأمر يذهب إلى أبعد من ذلك. إذا كنت غاضباً من أخيك أو أختك، يقول أنك في خطر أزمة الحكم. إذا ناديت أخاك أو أختك ركعة

راكا، بعض الناس يترجمونها على أنها رأس فارغ. إنه يعني فارغاً أو خالياً أو خالياً من القيمة، وهو ما أعتقد أنه هو الهدف هنا. لا يجيد شيئاً

اتصل بشخص ما، فأنت لا تصلح لشيء. أنت عديم الفائدة. أنت لا قيمة لك

،أنت تنادي شخص ما بالركا، باطل. يقول يسوع إنك مسؤول أمام هذه الهيئة حرفياً، السنهدريم، المجلس المحكمة، المحكمة العليا. إذا وصفت أخاك أو أختك بالأحمق، أكثر، فأنت عرضة للجحيم الناري أو الجحيم

،الآن، هل هذه الدرجة المتزايدة من الخطيئة والدرجة المتزايدة من الحكم تنتقل من الحكم، ربما محكمة أدنى إلى السنهديم، المحكمة العليا، ومن ثم تصبح عرضة للجحيم؟ هل من الأسوأ أن ندعو شخصاً ما بأنه أحمق من أن نعتبره شخصاً لا قيمة له؟ أعتقد أن هذه كلها متكافئة تقريباً، لكن هذه مجرد طرق لقول نفس الشيء. لقد اتخذت بطرق مختلفة. أنا لا أقول أنه عليك أن توافق على تفسيري، ولكن كريسيس، الحكم، يمكن أن يعني حكم الله.

السنهديم، لا أعتقد أنه السنهديم الأرضي. لم تكن المحكمة العليا في إسرائيل لتحاكم أي شخص بتهمة وصف شخص ما بأنه فارغ الرأس أو وصف شخص ما بأنه عديم القيمة. لم تكن هذه جريمة قابلة للتنفيذ بالنسبة للسنهديم.

ومع ذلك، نتحدث النصوص اليهودية أيضاً عن السنهديم السماوي، أي محكمة سماوية، وهذا من شأنه أن يكون منطقيًا لهذا السياق، لأن يسوع يستمر بعد هذا القول ليتحدث في الآيات التالية عن، كما تعلم، إذا مثلت أمام القاضي حسناً، إنه يتحدث مجازيًا عن القاضي السماوي، وبعد ذلك سيكون كل ذلك موازيًا لجهنم الناري. سوف تواجه الحكم. سوف تواجه المحكمة السماوية.

سوف تواجه جهنم الناري، وهذا أمر مخيف حقًا بالطريقة التي وضعها بها لأن جهنم كان يُنظر إليه بالفعل بشكل عام على أنه ناري على أي حال، لذا فإن تسميته جهنم الناري يعني أنه جهنم الناري. والآن، حذر يسوع أيضًا من اشتهاؤ الآخرين جنسيًا. بين الأممين، اعتقد الكثير من الناس أن هذا أمر طبيعي تمامًا.

غالبًا ما تتعامل التعاويذ السحرية مع كيفية جعل شخص ما يحبك إذا كان شخصًا تحبه جنسيًا. حسناً، لم يعتقد اليهود أن هذه فكرة جيدة، وخاصة اليهود في يهودا والجليل وفي الشرق، وكانت النساء اليهوديات يرتدين عادةً أغطية الرأس لمنع شهوة الذكور لأنه في عالم البحر الأبيض المتوسط، عادة ما تغطي النساء معظم ملابسهن. بقية أجسادهم، لذلك عندما تقرأ عن شهوة الذكور، عادة ما تقرأ عن الرجال الذين يشتهون أقدام النساء أو أيديهم أو رؤوسهم، ولكن في شرق البحر الأبيض المتوسط وخاصة في الثقافة اليهودية، كانت النساء يغطين شعرهن. وكان لابد من تغطية الشعر بالكامل لمنع شهوة الرجل.

ومن المثير للاهتمام أن يسوع لا يلوم النساء على شهوة الذكور على عكس بعض الوثائق الأخرى من هذه الفترة. يقول إنه يجب على الرجل، أعني أنه يمكننا جميعًا مساعدة بعضنا البعض، يمكن للرجال والنساء مساعدة بعضهم البعض من خلال عدم ارتداء الملابس بطرق معينة، ولكن الشخص الذي يفعل الشهوة هو الشخص المسؤول في النهاية عن هذا. وعقوبة هذا هو نار جهنم.

يتحدث عنها يسوع بلغة العثرة، والتي غالبًا ما كانت عبارة عن ارتداد في ذلك الوقت، كما في سفر سيراخ والمبدأ الأخلاقي هنا هو مبدأ الإخلاص الزوجي وقبل الزواج. أن تكون مخلصًا لزوجك أو زوجك المستقبلي يعني أنك لا تنظر حولك إلى أي شخص آخر، ونرى مثالًا إيجابيًا على ذلك، على ما أعتقد، في سيطرة يوسف على نفسه، ومثالًا سلبيًا لذلك في متى 14 مع هيرودس أنتيباس.

ما هي الحلول المذكورة هنا لهذه الخطيئة؟ حسناً، الحل الذي ذكرناه بالتحديد، يقول يسوع إذا أعثرتك عينك، فاقطعها. إذا أعثرتك يدك، فاقطعها. ولذلك عادةً ما أقول لطالبي وهم ينظرون حول الفصل الدراسي، أقول أستطيع أن أرى أنه لم يرتكب أي منكم خطيئة الشهوة أبدًا لأن كل واحد منكم لديه عيونه.

ثم يضحكون، وأحيانًا ضحكة عصبية. ولكن إذا قارنا معاصري اليهود، فإن من يبحث عن غرض الشهوة الجنسية لآخر يكون مذنبًا بفعلته. وفي مخطوطات البحر الميت يتحدث عن هذا وفي أماكن أخرى.

كنت أزور ذات مرة معبدًا يهوديًا، وكان الحاخام، الذي كان صديقًا لي، يشرح بعبارات لطيفة للغاية الاختلافات بين اليهودية والمسيحية. الآن، لقد كان حاكمًا إصلاحيًا، لذا ضع في اعتبارك أن هذا ليس مثل الحاخام الأرثوذكسي الذي لن يقول شيئًا كهذا. لكنه قال إن أحد الاختلافات بين اليهودية والمسيحية هو أن المسيحيين يعتقدون أن الشهوة أمر خاطئ، لكن اليهود يدركون أنه لا يوجد شيء خاطئ في القليل من الشهوة الصحية الجيدة.

حسنًا، أعتقد أنه كان يفكر في ضوء التعاليم اليهودية حول اليتيزير هارا، أي الدافع الشرير، حيث في التعاليم اليهودية، حسنًا، إذا لم يكن لديك على الأقل بعض من ذلك، فلن يكون لديك أي رغبة جنسية، فلن تتمكن من التكاثر. لكنني أشرت إليه بعد ذلك، وقلت، في الواقع، التقليد اليهودي يتحدث ضد الشهوة. هذا واضح في مخطوطات البحر الميت، وواضح في وصايا البطارقة الاثني عشر.

في الواقع، في مدرسة الحاخام إسماعيل في أوائل القرن الثاني، قال هؤلاء الحاخامات، حسنًا، إذا قمت بتحفيز نفسك جنسيًا، فهذا كما لو كنت قد ارتكبت الزنا. لكنني قلت، فقط في حالة عدم اعتبارك أيًا من ذلك يهوديًا بدرجة كافية، فماذا عن الوصايا العشر؟ السابعة من الوصايا العشر تقول لا تزن. لكن العاشرة من الوصايا العشر تقول، لا تشته امرأة قريبك ولا أشياء أخرى.

لذا، كما تعلم، أنت لا تسرق، ولا تشته هذه الأشياء أيضًا، لكن لا تشته زوجة جارك. في الواقع، عندما قال يسوع لا تشته، فإن الكلمة هنا هي بالضبط نفس الكلمة المستخدمة في النسخة اليونانية من خروج 20 وتثنية يقول يسوع لا تشته، لا تشته امرأة قريبك. إنه لا يتحدث عن، أوه، يحدث أن ترى شيئًا ما، شخصًا جميلًا. 5. من الجنس الآخر، بنفس الطريقة التي قد يحدث بها أن ترى شجرة وتقول، أوه، هذه شجرة جميلة.

إنه المكان الذي تريد امتلاكه لنفسك. وهذا شيء ليس مجرد تقدير مؤقت. هذا هو الشيء الذي يتأمل فيه الشخص، ويفكر فيه، ويرغب فيه.

يقول يسوع على هذا المستوى، لقد زנית بالفعل في قلبك. ثم يتابع يسوع الحديث عن عدم خيانة زوجتك بالطلاق. وسنتحدث عن ذلك في القسم التالي.

هذا هو الدكتور كريج كينز في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة السابعة من الموعظة على الجبل، متى 5.